هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة النزهة الابتدائية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 15–17 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 611 تلميذة

الفئة العمرية:7–12 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة النزهة الابتدائية للبنات في مدينة حمد التابعة للمحافظة الشمالية، تأسست عام 2004م. تحتضن المدرسة الفئة العمرية ما بين 6 – 12 سنة، ويبلغ العدد الكلي للتلميذات 611 تلميذةً. تم توزيعهن على 21 فصلاً دراسيًا، 11 للحلقة الأولى و10 للحلقة الثانية. تنتمي أغلب التلميذات إلى أسر من ذوات الدخل المحدود. تصنف المدرسة 21.8% من تلميذاتها موهبة وإبداع، 26% متفوقات، و14.4% صعوبات التعلم. يبلغ عدد الهيئة الإدارية والتعليمية 61 عضوةً. تقضي المديرة عامها الرابع بالمدرسة. تنقص المدرسة بعض الموارد البشرية المتمثلة في بعض المدرسات الأوليات للمواد الأساسية، مثل: اللغة الإنجليزية والعلوم. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة النزهة الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، مع حصولها على تقدير جيد في مجالات القيادة والإدارة، وتعزيز المنهج وتقديمه، وجودة المساندة والإرشاد. ونالت رضًا جيدًا من قِبل أولياء الأمور والتلميذات.

تحقق التلميذات مستويات مرضية في تحصيلهن الأكاديمي؛ نتيجةَ التفاوت في عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة، الأمر الذي انعكس على التفاوت في مستويات التلميذات وتقدمهن، حيث إن فرص تحدي قدراتهن في بعض الدروس ومراعاة الفروق الفردية بينهن كانت قليلة. كما تتناسب نسب النجاح المرتفعة لبعض المواد الأساسية مع نسب الإتقان بصورة عامة، ولكنها لا تعكس مستويات الفهم والمعرفة الحقيقية للتلميذات في بعض الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية، حيث كانت مستويات التلميذات فيها أقل من المتوقع. وتحقق بعض تلميذات صعوبات التعلم تقدمًا مناسبًا في إنجازهن الأكاديمي؛ نتيجةَ الدعم المقدم لهن في الدروس وخارجها.

التطور الشخصي للتلميذات مرضٍ. تتمتع تلميذات المدرسة بسلوك مهذب داخل الصف وخارجه، ويحترمن بعضهن ومعلماتهن، ونتيجة لذلك تشعر معظمهن بالأمن والراحة النفسية بالمدرسة. كما تنتظم تلميذات المدرسة بالحضور في الأوقات المحددة، مع أخذ المدرسة الإجراءات اللازمة في حالة الغياب المتكرر. تشارك أغلب التلميذات في المسابقات الداخلية والخارجية ولجانها المختلفة، الأمر الذي عزّز ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على تحمل المسؤولية، إلا إن مساهماتهن في بعض الدروس لم تكن بالمستوى نفسه؛ نتيجةً لطرائق التدريس التلقينية التي عادة ما تكون المعلمات فيها المحور. كما تتاح للتلميذات الفرص المناسبة؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي لديهن وتوسعة مداركهن من خلال مشاركتهن في بعض البرامج، مثل: "مشروع العلوم المرحة"، إلا إن تنمية تلك المهارات كانت بصورة قليلة في بعض الدروس.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. تتباين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة، الأمر الذي انعكس على التباين في الإنجاز الأكاديمي للتلميذات. تستخدم بعض المعلمات أساليب تدريس متنوعة ساهمت في جذب انتباه التلميذات نحو التعلم وإكسابهن المهارات الأساسية، بخلاف بعض الدروس الأخرى التي عادة ما تكون المعلمات فيها محورًا للعملية التعليمية، حيث تكون الفرص المتاحة لتحدي قدرات التلميذات قليلة، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية. كما تتم مشاركة التلميذات في أهداف الدروس في غالبية الدروس، ونتيجة لذلك يتكوّن لديهن وعي بما هو متوقع منهن في هذه الدروس. كما يتم استخدام أساليب التقويم المتنوعة في الدروس الممتازة والجيدة بصورة منتظمة؛ للتأكد من مدى استيعاب التلميذات وتحقيقهن أهداف الدرس، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على إنجازهن الأكاديمي، بخلاف بعض الدروس المرضية وغير الملائمة التي لا يتم فيها استخدام أساليب التقويم بصورة فاعلة.

برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه جيدة. توفر المدرسة الفرص المناسبة للتلميذات لتوليهن الأدوار القيادية وتنمية ثقتهن بأنفسهن من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة، مما ساهم في تنمية خبراتهن ومهاراتهن المختلفة. يتم إثراء البيئة الصفية والمدرسية بمجموعة من الألعاب التعليمية الهادفة والاحتفاء بأعمال التلميذات في ممرات المدرسة ومرافقها، الأمر الذي خلق بيئة جاذبة ومحفزة للتعلم. كما تُمكن طريقة تقديم المنهج من الربط بين المواد، خاصةً في بعض صفوف الحلقة الأولى بصورة جيدة. ويتم إكساب التلميذات المهارات الأساسية في الكتابة والقراءة والحساب وتقنية المعلومات بصورة مناسبة، عدا مهاراتهن في اللغة الإنجليزية، حيث كانت أقل من المتوقع.

برامج المساندة والإرشاد جيدة. تقوم المدرسة بتشخيص وتلبية الاحتياجات الشخصية والتعليمية للتلميذات من خلال توفير دروس المساندة للتلميذات ذوات التحصيل المنخفض في الحلقتين، إلا إن المساندة المقدمة لهن في بعض الدروس، خاصةً المرضية منها كانت قليلة. كما يتم توفير برامج التهيئة المناسبة للتلميذات وأولياء أمورهن عند بداية انضمامهن للمدرسة، مما ساهم في سهولة استقرارهن واندماجهن على اختلاف خلفياتهن الاجتماعية بالمدرسة. ويتم تقديم النصح والإرشاد لهن بصورة دورية من خلال المحاضرات والزيارات الصفية للحلقتين. تتواصل المدرسة بصورة جيدة مع أولياء الأمور من خلال قنوات التواصل المختلفة، مثل: الساعات المكتبية، اليوم المفتوح والمذكرات

اليومية للتلميذات، حيث أثنى أولياء الأمور على فاعلية قسم الإرشاد بالمدرسة. كما توفر المدرسة بيئة آمنة لمنتسباتها.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان تركزان على الإنجاز والتميز، حيث تمت مشاركة جميع منتسبات المدرسة في وضعهما، وقد انعكستا في بعض الممارسات الصفية المتميزة. إضافة إلى معرفة القيادة بنواحي القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير ونشرها ثقافة التقييم الذاتي، ووضع الخطة الإستراتيجية للارتقاء بالأداء العام بالمدرسة، والتي بات أثرها واضحًا في بعض جوانب العمل المدرسي، مثل: إثراء المنهج الدراسي ومستوى الإرشاد والمساندة المقدمة بالمدرسة. كما تعمل منتسبات المدرسة بروح الفريق الواحد؛ سعيًا لتحقيق أهداف المدرسة. ويتم حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمات ومشاركتهن في ورش العمل الداخلية والخارجية للارتقاء بالمستوى المهني لديهن، إلا إن أثرها بات محدودًا في بعض الدروس. هذا إضافة إلى ما تعانيه المدرسة من نقص في بعض الموارد البشرية المتمثلة في المدرسات الأوليات لبعض المواد الأساسية.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة استيعابية جيدة على التحسين؛ نتيجةً للتحسينات التي أدخلتها الإدارة الحالية على المدرسة والمتمثلة في نشر ثقافة التقييم الذاتي بين منتسباتها والعمل على تهيئة الجو المناسب للتعلم من خلال تهيئتها المرافق المختلفة بالمدرسة بما في ذلك البيئات الصفية وساحات المدرسة، مما زاد من دافعية التلميذات نحو التعلم. إضافة للنقلة النوعية التي أحدثتها مديرة المدرسة على صعيد العلاقات الإنسانية بالمدرسة، والتي باتت آثارها واضحة في مستوى العلاقات بين منتسباتها وعملهن بروح الفريق الواحد. كما كان لتخطيطها الاستراتيجي والعمل على تحقيق الأهداف المدرجة فيه أثر واضح على بعض جوانب الأداء العام بالمدرسة. إضافة إلى التقدم في نتائج التلميذات خلال السنوات الثلاث الماضية وارتفاع نسب النجاح في معظم المواد الأساسية، إلا إن المدرسة تعاني من نقص في بعض الموارد البشرية والمتمثلة في المدرسات الأوليات لبعض المواد الأساسية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- الأنشطة اللاصفية
- البيئة المدرسية
- التقييم الذاتي
- سلوكيات التلميذات
- إلهام وتحفيز الإدارة للمعلمات

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- متابعة أثر الخطة الإستراتيجية على عمليتي التعليم والتعلم
- المهارات الأساسية للتلميذات في اللغة الانجليزية
- الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
- الاستفادة من أساليب التقويم
- تنمية ثقة التلميذات بأنفسهن وإعطاؤهن أدوارا قيادية في الدروس

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تحسين استراتجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
  - مراعاة الفروق الفردية للتلميذات في الدروس وعند تقديم الواجب المنزلي
  - إعطاء التلميذات فرصًا أكبر؛ لتنمية ثقتهن بأنفسهن وإعطاؤهن أدواراً قيادية في الدروس
  - إكساب التلميذات المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
  - تنويع أساليب التقويم؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للتلميذات
  - تنمية مهارات التفكير العليا للتلميذات وتحدِّي قدراتهن.

- متابعة أثر التخطيط الاستراتيجي على عمليتي التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للتلميذات في الدروس.

- توفير النواقص من الموارد البشرية المتمثلة في بعض المدرسات الأوليات لبعض المواد الأساسية؛ لضمان سير العملية التعليمية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد